العدد ٥٠٣ — السنة الخامسه

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

ALSIRAT EL MUSTAKIM

جريدة سياسية أدبية [illegible] ثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ٢٨ رمضان سنة ١٣٤٩ — [illegible] 1931 — الموافق ١٦ شبـ[illegible]

الى اللجنة الماليـــه

ابواب الاقتصاد

قلنا فيما كتبناه في عدد مضى عن اللجنة المالية ان بعثها قد جدد لنا بصيصا من الامل وفي هذه المرة نرى ان ننبهها الى بعض وجوه الاقتصاد التي تعود على خزينة الحكومة باعظم الوفر وذلك بالغاء مصارف ليست ادارة البلاد بحاجة اليها اصلا وانما فتحتها السياسة المحضة وهي سياسة الارضاء وتوزيع المنافع وقد بينا ذلك مراراً من قبل

ذلك انه يمكن ادارة البلاد بثلث النفقات التي تنفق على الموظفين اذان سياسة الارضاء حدت بالحكومة ان تجعل موظفين من ثلاث فرق من الانجليز والعرب واليهود فلا تكاد تخلو دائرة من التثليث وليس ذلك لانه لازم في الادارة بل لانه لا بد من موظف عربي ليرضي العرب ولا بد من موظف يهودي حتى لا يحتج اليهود ولا بد من موظف انجليزي لان من قواعد الانتداب ان يربح الانجليز

مثلا في البلاد فرق جندرمة انجليز يكلفون خزينة البلاد مبلغا عظيما من المال ولا عمل لهم ضروري بل انما نراهم متجولين في النهار لمراقبة المخالفات البلدية اما حراسة الامن وتعقب الاشقياء فهذا انما يقوم به شرطة البلاد

ثم انه جعل في البلاد ثلاث لغات رسمية وهذا يقتضي ان تكون مطبوعات الحكومة بالثلاث اللغات كما انه يقتضي ان يكون تراجمة اكثر من اللازم باللغات الثلاث وهذا غير ضروري فان الحق والعدل ان تكون للبلاد لغة واحدة هي اللغة الرسمية وهي لغة الاكثرية ولغة اكثرية اهل البلاد العربية فاللغة التي يجب ان تكون لغة حكومة فلسطين الرسمية هي اللغة العربية

فانفاق جانب عظيم من مالية البلاد في هذا المصرف من التبذير الذي يجب ازالته

وهنا مرتبات الموظفين الانجليز تلك النفقات الباهظة التي هي فوق طاقة بلاد اغنى من فلسطين وللانجليزي غير المرتب الشهري علاوات ونفقات سفرية وو.. مما يكاد يبلغ نصف المرتب الشهري

ان هذا غير جائز وان اناسا من اهل البلاد صالحون لان يقوموا بمثل هذه الوظائف باقل من نصف مرتباتها

على انه لو فرضنا ان الموظفين الانجليز لا يستطيعون ان يشتغلوا في هذه البلاد الا بمثل هذه المرتبات فانه من الممكن حذف كثير منهم والاقتصار على من ترى اللجنة انه ضروري

انه ليس من الضروري للبلاد ان يكون في كل وظيفة من الوظائف صغيرة او كبيرة انجليز بل اكثر هذا الجيش من الموظفين الانجليز لا حاجة للبلاد اليه

هذه بعض الوجوه التي يمكن ان يكون منها اقتصاد عظيم فاذا كانت االجنة المالية عازمة ان تقوم بالامانة التي عهدت بها اليها حكومة جلالة الملك فلتسر بهذه الطرق من القصد

ولسنا نشك ان حكومة جلالته تقتنع بصحة رايها اذا كانت مخلصة

...

كتاب سياسة القضاء وتدبير الحكم

هذا عنوان وضعه الفقهاء الاولون اسماً لكتاب بعث به عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى ابى موسى الاشعري ونقله شمس الائمة السرخسى في مبسوطه والكتاب هو كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

من عمر امير المؤمنين الى ابي موسى الاشعري سلام عليك فانى احمد الله الذى لا اله الا هو اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا ادلى اليك الخصمان وانفذ اذا تبين لك فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له. سو بين الناس في وجهك ومجلسك وعدلك حتى لا ييأس الضعيف من عدلك ولا يطمع الشريف في حيفك والبينة على المدعي واليمين على من انكر والصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا لا يمنعك قضاء قضيته بالامس ثم راجعت فيه نفسك وهديت فيه رشدك ان تراجع الحق فان الحق ومراجعته خير من الباطل والتمادي فيه والفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما لا يبلغك في الكتاب والسنة اعرف الامثال والاشكال وقس الامور عند ذلك واعمد الى احبها الى الله واشبهها بالحق فيما ترى اجعل للمدعي حقا غائبا او بينة اجلا ينتهى اليه فان احضر بينته اخذت بحقه والا وجهت عليه القضاء فان ذلك اجلى للعمى وابلغ في العذر والمسلمون عدول بعضهم على بعض الا مجلودا في حد او مجربا عليه شهادة زور او ظنينا في ولاء او نسب فان الله تعالى تولى منكم السرائر ورد عنكم بالبينات والايمان واياك والغلق والضجر والتأذي بالناس والتنكر للخصوم عند الخصومات في مواطن الحق التي يوجب الله بها الاجر ويحسن بها الذخر فانه من يصلح ما بينه وبين الله ولو على نفسه يكفيه الله ما بينه وبين الناس ومن تزين للناس بغير ما يعلم الله منه شانه الله فما ظنك بثواب الله في عاجل رزقه وخزاين رحمته انتهى

وقد شرحه شمس الائمة شرحا موضحا لرموزه واشاراته ولولا عدم احتمال جريدة الصراط المستقيم لاستيعابه لبعثت به اليها وها انا مجد في جمع ما يتعلق باصول المحاكمات في الاسلام ومتى فرغت منه اقدمه وقد عجلت الان بنشر كتاب امير المؤمنين تمهيداً لما سيكتب في اصول المحاكمات ومن الله التوفيق وسلامه تعالى وتحياته المباركة على صاحب الصراط وعلى كل من سار على صراط مستقيم

عكا — اسعد الشقيرى

حركـة التطويق الانجليزيه

في جزيرة العرب

عقدت الاحرار البيروتية فصلا شائقا عن خط بغداد حيفا رأينا ان ننقله عنها لاهميته وعلاقته بمستقبل الجامعة العربية

كان للالمان قبل الحرب هدف معلوم وهو انشاء خط حديدي كبير يشقون به اوروبا واسيا الصغري وينتهون منه الى بغداد وكادوا لولا الحرب الكبري يبلغون هذا الهدف وقد انشأوا الخط من برلين الى الاستانة واوشكوا ان يصلوا به الى بغداد واطلقوا عليه (ب.ب.ب.) اي برلين. بيزنطية. بغداد.

ورأي الانكليز في هذا الخط الحديدي الهائل خطراً على الهند فراحوا يخطبون ود تركيا كي لا توافق على انشائه ولكن النفوذ الالماني في «المابين الهمايوني» كان اقوي من النفوذ الانكليزي فوافقت تركيا على المشروع وبدأ الالمان بانشاء الخط ويقال ان الموافقة على انشاء هذا الخط العريض كانت سبباً من الاسباب التى حملت انكلترا على اضرام الحرب العالمية الكبري

ومن المعلوم ان الحرب العالمية الكبري لم تضطرم نارها الا لسبب واحد هو فوق كل ماهنا لك من اسباب وهذا السبب ان انكلترا خافت على كيانها من (النسر) الالماني والاصح من (الغول) الالماني الفاتح شدقيه لالتهام كل ما يستطيع التهامه من الدول الواقفة في طريقه فطمح الى السيادة البحريه ونالها وطمح الى السيادة البحريه ونالها وشاء ان تكون له المستعمرات الغنية الواسعة فخشيت عند ذلك انكلترا من ان يصبح ذا قوة لا تقهر ولا تصدم وفكرت بتقليم اظافره واول ما عمدت اليه بعد تحطيمها الاسطول الالماني هو ان تحتل بغداد والخليج الفارسي لئلا يفاجيء الالمان من ذلك الطريق امبراطورية الهند وها هي اليوم بعد ما قبضت على مفاتيح الجزيرة العربية تنشيء الخط الحديدي الذي فكر به الالمان انفسهم وتستولى بهذا الخط على الجزيرة وعلى طريق الهند البرى

اجل ان انكلترا لم تعمد الى انشاء ذلك الخط كما حاول الالمان انفسهم ان ينشؤه فان هؤلاء سعوا الى انشائه عن طريق الاستانة في حين ان الانكليز ينشؤنه عن طريق حيفا ولكن الهدف الذى يرمى اليه الفريقان هو هو، فالانكليز يريدون به ان يصدوا عن بغداد كل اجنبي والالمان ارادوا ان يخلقوا ذلك الخط ليحرجوا موقف انكلترا ولا نكير ان هدف الالمان سلبي وهدف الانكليز ايجابي على ان قصد الفريقين من انشاء الخط هو الطمع في الهند

لقد انشأت المانيا هذا الخط عن طريق الاستانة لانه اقرب طريق اليها وانكلترا تنشئه عن طريق حيفا لانه اقرب طريق اليها ايضا وعندنا ان انشاء خط حيفا ـ بغداد متى انتهى الي بغداد سيتصل حتما بالهند ويكون منه لانكلترا خير منفذ الى امبراطوريتها الهندية الكبرى فتصد به عن الهند كل خطر يدهمها

وهناك مطمح آخر فكر به الالمان كما يفكر به الانكليز على ان الانكليز اقدر من الالمان على تحقيقه. وهذا المطمح هو تطويق الجزيرة العربية بخط حديدي يشقها من الغرب الى الشرق ويستولي على كبدها مما كان يود الساسة الالمان ان يحققوه كما قلنا ولكن الحرب الكبرى هدمت آمالهم ثم ان الدولة العثمانية مع كل محالفتها وصداقتها لهم ما كانت لتود ان يتوغلوا في ارضها ويستعمروها بينما الانكليز هم اليوم اصحاب تلك الارض من حيفا الى بغداد بل هم يعتقدون انهم امتلكوا قيادة الجزيرة العربية

(البقية منشورة على الصفحة الرابعة)

مولانا شوكت علي

والصحف الوفدية

ذكرنا فيما مضى ان الصحف الوفدية نقمت على مولانا شوكت علي انه لم يزر قبر سعد وانه لم ينوه بالوفديين ووطنيتهم وزعيمهم النحاس باشا وفي الحقيقة اننا لاحظنا من كلام مولانا شوكت علي في خطبه عن مصر انه يدعو للوزارة المصرية الحاضرة فقد كان دائما يقول في هذا الفحوى «ان جلالة ملك مصر ووزراءه يؤيدون فلسطين في قضيتها يؤيدون الجامعة ألاسلامية»

وقد كنا نظن ان مولانا شوكت علي لم يزر قبر سعد لانه يقول بقول من ذهب الى الاخذ بظاهر الحديث من أئمة المسلمين (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا) ولكن زيارته لقبر المرحوم الشوا بل ماروي عن بعض آل الشوا من ان مولانا شوكت علي لم يأت الى غزة الا الى زيارة قبر الحاج سعيد — نقضت هذا الظن وصيرت للوفديين حقا في العتب على مولانا شوكت علي

وكما ان الوفديين اخذوا على مولانا شوكت علي هذا الانحياز فاننا نحن ايضا نأخذ عليه مثل ذلك في فلسطين ولئن كان انحيازه في مصر ايماء وتعريضا فقد كان في فلسطين ظاهراً صريحا فقد كان كانما جاء للدعاية للحاج امين اذ انه كان في خطبته يفيض في الثناء على الحاج امين ويطنب في مدحه ويشهد له شهادات يقتضي التحرى لصحتها مدة للبحث والتقصي كمثل قوله في خطبة جامع يافا (ان الاوقاف في جميع الاقطار الاسلامية مبعثرة لا تصرف في وجوهها . اما في فلسطين فانها بهمة الحاج امين منتظمة ومصروفه في وجوهها)

مع ان اهل فلسطين الا العمى يعلمون بان الاوقاف لا تصرف في وجوهها وان الحاج امينا يشتغل بكل شيء الا في شؤون الاوقاف وتنظيمها

وقد كان لهذا الانحياز اثر غير محمود في نفوس كثير من اهل فلسطين اذ انهم كانوا يأملون في زعيم مسلم ان يكون المسلمين عامة لا لفريق دون فريق

على انه قد يكون ذلك من مولانا شوكت علي عن طيب قلب وحسن نية وانما جر داليه المفتي الاكبر.

وهذا بعض ما قالت الصحف الوفدية وهو عن مجلة الصرخة التي تصدر مكان روز اليوسف

مسألة ذوق.

رأي ابديه بصراحة، ولنغضب جماعة الشبان المسلمين اذا شاءت ولترجمني بالطوب..

احتل مولانا شوكت علي مكان الصدر من صحفنا المصرية اسبوعين طويلين، ونشرت له الصحف صورته الفوتوغرافية وهو يفعل كذا او يفعل كيت، ورددت خطبه واحاديثه وسجلت له كل لفتة عين وكل عطسة وكل تحية وسلام

ومن قبله قامت الامة بواجبها نحو شقيقه المرحوم مولاى محمد علي، واوفد رئيس الوفد الجليل مندوبا يمشي في جنازة الفقيد وارسل برقية رقيقة يطلب فيها لفقيد الاسلام الرحمة ولاهله الصبر والعزاء.

ثم دعا دولته مولاي شوكت لي اتناول طعام الافطار ...

و..و.. من مظاهر الرقة والذوق الجميل الذي عرف به المصريون عند كافة الشعوب، وان كانوا هم لم يلقوها عند اي شعب من الشعوب!

وبعد هذا تسألني واسألك الم يكن من حسن الذوق ان يجاملنا مولانا شوكت علي كما جاملناه في اخيه، وان يزور قبر زعيمنا سعد ليضع عليه وردة او يقرأ امامه الفاتحه او يترحم على اول صاحب صوت ارتفع في الشرق ورددت جوانب الشرق صداه؟!

لقد زار مولانا شوكت علي فيما زاره اهرام مصر وبنك مصر ومعامل كذا وشركة كيت فكيف فاته ان يزور قبر سعد والكعبة التي يحج اليها الوطنيون؟!

يقولون في ذلك ان شيئاً من هذا طاف بخاطر مولانا المذكور وانه استشار فيه بعض الذين لازموه اثناء اقامته في مصر مثل الاستاذ عبد الحميد سعيد وفضيلة الشيخ التفتازاني ...

ولكن هؤلاء افهموه ان زيارته لقبر سعد امر قد يغضب بعض الجهات

ومولانا اذا صدقت الروايات، حريص على ان لا يغضب اية جهة من الجهات ولهذا السبب نفسه تخلى منذ سنوات عن الوطنيين الهنود وترك غاندي وحده يواصل الجهاد...

واخيراً... بارك الله لزعماء مصر في ذوقهم وبارك الله لمولانا شوكت علي في قلة الذوق!

٠٠٠

وثيقة عقد النكاح

هل هي سند مالي؟؟

الى سماحة رئيس محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة

لقد اعتبرت محكمتكم الموقرة ان وثيقة عقد النكاح هي من السندات المالية التي يجب تطبيق احكام المادة ٢٥ من قانون اصول المحاكمات الشرعية الصادر في ٢٥ تشرين او سنة ١٣٣٣ مالية والمذيل بتاريخ ١٣ تموز ١٣٣٦ ولما كان هذا الاعتبار يستحق الدقة لما يترتب عليه من فساد الروابط العائلية لذلك جئت لافتاً انظار هيئتكم الاستئنافية باعادة النظر في الامر فاقول

لقد كثر بهذه الايام تقديم الدعاوي من طرف زوجات المسلمين ضد ازواجهم بطلب معجل صداقهن بعد ان كن قبضن وزففن الى ازواجهن ومضى عليهن عشرات السنين وكن اتين بالبنات والبنين وعاشرن ازواجهن معاشرة المسلمين ولما علمن ان محكمتكم الموقرة لا تجوز قبول شهادة الشهود الشرعية المقبولة شرعا عندما يحصل مثل هذا الخلاف الا بسند اتخذن من هذا درعاً وسارعن الى مناضلة ازواجهن كلما اردن واشتهين

لهذا السبب رجعنا الى المادة فوجدناها صحيحة بحق السندات المالية ولكنها لا تشمل سندات عقود النكاح اذ السند المالي جاء ذكره في البنود الستة من المادة ٧ من القانون نفسه حيث ورد بها كيفية اقراض وتحصيل اموال الايتام واموال الاوقاف ثم ان المادة ٢٦ ايدت ذلك وجاءت متممة الى المادة ٢٥ حيث قالت المادة ٢٦ (يجرى في السندات المالية التي انكر فيها الخط والختم اصول تطبيق الامضاء المذكور بالمجلة)

فمن هذا يستدل بان سندات المالية هي خلاف وثائق النكاح ولو انها احتوت على مال لان ذكر المال فيها لم يكن اصلا في العقد حيث يجوز اجراء العقد بلا تسمية مال ولكن لا يجوز كتابة سند مالي بدون ذكر مال فاذن وثيقة عقد النكاح مع احتوائها على المال لا يصح ان نعتبرها بسندات مال لان القصد منها ربطه بالزواج وليس القصد منها التعهد بالمال

ثم ان هذه الاصول الشرعية التى صدرت ايام الحرب العامة لا يجوز بها ابطال اصل الشرع القائل بقبول البينة الشخصية كذلك المادة ٨٠ من اصول الحقوق تجوز قبول البينة فيما يحصل من تأدية مال او قبض مال بين الازواج ثم القاعدة العامة التي سارت عليها الاصول الشرعية هي قاعدة اصول الحقوق فاذا اعتبرنا بان المادة ٢٥ تشمل وثائق العقود نكون قد خالفنا مبدأ كل قانون حتى قانون اصول الحقوق وازيد على ذلك بانه حتى الان لم يصدر من المجلس الاسلامي الاعلى اجازة تجيز القوانين التي صدرت ايام الحرب وبعده كذلك على فرض وتقدير بان وثائق عقد النكاح هي من السندات المالية فان المبدأ العام للحقوق لا يقضى باخذ سند عند براءة الذمة بل يلزم عند اشتغال الذمة وعندما يترتب بالذمة وليس عنده البراءة من الذمة والدين ومثال ذلك لو كان لاحد دين مربوط بسند وعليه شهود فقام المديون وقضى دينه بحضور شهود واخذ سنده الاصلى ولم يأخذ عليه سنداً اخر مشعراً بالايصال فهلا تقبل البينة بالدفع وبراءة الذمة لا حاجة الى سند بل يكفى شهادة الشهود فاذاً كيف يكون الحال بين الزوجة وزوجها لذلك ورداً لما يقع من المفاسد من جراء هذه المادة الفت انظار سماحتكم مع الهيئة المحترمة بقبول البينة الشخصية اعتماداً على ماورد باصول المحاكمات الحقوقيه المادة ٨٠ من اعتبار وثائق النكاح غير السندات المالية هذا اذا كنتم ترون ذلك مناسباً وان الدين الاسلامى والشرع الشريف لا يمنعان ذلك وفي الختام تفضلوا ياسيدي بقبول كل احترام

المحامي
كامل المباشر

الازمة الصهيونية

والسعي لتفريجها

قالت جريدة اسرائيل تحت هذا العنوان تبدي الادارة الصهيونية اهتماما فوق العادة بالازمة الصهيونية وتسعى حثيث السعى لتفريجها والتخلص منها. وقد جرت مقابلات عديدة بين زعماء الصهيونيين والبارون ادموندروتشيلد في باريس التمسوا منه مد يد المساعدة في هذا الظرف الدقيق للصهيونية

والمقول الآن ان البارون روتشيلد المعروف بعطفه الكبير على النهضة اليهودية على فلسطين قد اعتزم ايجاد حل للازمة المالية

وكذلك يبدي صهيونيو امريكا نشاطا كبيرا في الحصول على المال لتفريج الازمة وقد اعتزموا جمع نصف مليون جنيه في الايام المقبلة وقررت الوكالة من ناحيتها جمع مليون جنيه

وهذه الجهود العديدة التى تبذل هنا وهنالك تدل على شدة الاهتمام بالازمة المالية والرغبة الصادقة في حلها

وقد بدأت الادارة الصهيونية تجري على خطة حكيمة هي التوفير في المرتبات والموظفين وفي الوقت نفسه تسعي لايجاد المال اللازم للخروج من الازمة الحالية

وتدل الظواهر على ان ويزمن قد عقد النية على التخلص من الازمة في وقت قريب ولذا اعتزم السفر بعد حين الى امريكا لهذا الغرض. وويزمن ابن بجدتها في حل الازمات والمشاكل، هو معروف باناته وحكمته وبعد نظره وله مكانة سامية لدي صهيوني اميركا. وعلى هذا لا يبعد ان نسمع بقرب تخلص الصهيونية من ازمتها المالية في الايام المقبلة بفضل الجهود الصادقة التي يبذلها زعماؤها لتفريج الازمة

تعطيل الموظفين المسلمين

ليوم الاحد

من المعلوم ان الحكومة اباحت لموظفيها ان يعطلوا يوما في الاسبوع. المسلمون يوم الجمعة، والمسيحيون يوم الاحد واليهود يوم السبت

ومن المعلوم ايضا ان النصارى لا يعطلون مختارين الا يوم الاحد وان اليهود لا يعطلون مختارين الا يوم السبت ولكن الموظفين المسلمين ويا للاسف هم الذين يؤثرون العطلة يوم الاحد على يوم الجمعة فهم الضعيفو العصبية لدينهم وادابهم من بين ابناء الملل الاخرى

ومن المستغرب في ذلك ان قائمقام غزة عبد الرزاق افندي قليبو يعمل يوم الجمعة ويعطل يوم الاحد وهو قائمقام في بلد كلها مسلمون فيضطر بذلك الموظفين المسلمين الى العمل يوم الجمعة ويضطر المسلمين هنالك ان يراجعوه في اعمالهم يوم الجمعة فيفوتون استعدادهم لصلاة الجمعة ويفوتون الصلاة

فاذا كان هو لا يري ان يعطل يوم الاحد ليزداد بذلك حظوة فقد كان عليه ان يراعى خواطر المسلمين في غزه وقضائها الذين يؤلمهم ان يروا موظفا مسلما كبيرا لا يراعى خواطرهم

رسالة المجدل

صلى الجمعة في غزة والمجدل

في يوم واحد!!

من ذا الذي يستطيع اداء فريضة واحدة في مسجدين لا بل في بلدين متباعدين ؟قد يكون هذا المصلي نبياً فتكون صلاته من قبل المعجزة! ولكن لا نبي بعد محمد ؟؟اذن فكيف كان ذلك؟ لا حاجة الى الاطالة (فالدنيا طبع رمضان) وكل ما في الامر انني صليت الجمعة في المسجد الكبير العمري بغزة يوم قدوم مولانا شوكت علي وكنت واحدا من الناس الذين صلوا في ذلك المسجد لان مولانا صلى الجمعة هناك. وبالفعل شاهدت مولانا مع المصلين وتمتعت برؤيته عقب خروجه من المسجد. ثم غادرنا الضيف الكريم الى المجدل وكان ذلك بعد صلاة الظهر الجمعة طبعاً وهناك في المجدل استقبله الناس بما يليق بمقامه وكان من جملة المستقبلين مراسل الاقدام وهو شيخ يحترف مهنة التعليم استغفر الله بل الارتزاق عن طريق التعليم وما كان منه الان بعث برسالة لجريدة الاقدام (التي قد تكون كلفته باللاسلكي ليوافيها بالاخبار الصادقة) يقول فيها ان جمهوراً كبيراً استقبل مولانا شوكت علي وان هذا الجمهور الكبير سار بمعية مولانا وزار المدرسة الاميرية (والمدرسة الاميرية تغلق ابوابها نهار الجمعة) ومن بعدها صلى.... الجمعة في المسجد. .وو الى آخر ما جاء في ذلك الوصف الخيالي .ولا اكتمك ايها القارئ بأني ما تمالكت نفسي عن الضحك عندما قرأت هذا الخبر وقلت (سبحان الذي اسري بعبده نهاراً من مسجد غزة الى مسجد المجدل) لا بل (سبحان واهب العقول وهنيئا للاقدام بهذا المراسل الغير مضيع) وبهذه المناسبة اذكر ان هذا المراسل نفسه كان قد نشر في الاقدام كلمة يلفت فيها نظر ادارة المعارف العامة الى ما يقوم به احد معلمي مدرسة المجدل الاميرية (ولا اتذكر اسمه من ترك وظيفته والذهاب الى المحكمة اقتضاء اغراضه الخصوصية واغراض من يلوذ به في ايام المدرسة)، ويذكر هذا المراسل بانه شاهده بنفسه في يوم كذا في المحكمة ويوم كذا في السوق (ذاكراً تاريخ رسالة) واذا بذلك التاريخ يصادف ايام عطلة الشتاء لا ايام المدرسة فتأمل؟!

مدير المعارف العام

زار جناب مدير المعارف العام المدرسة الاميرية بصحبه انكليزي سألنا عنه فقيل لنا أنه المستر ستيوارت المراقب الفني في ادارة المعارف. وقد بلغنا بان مدير المعارف قد سر جداً من النظام والنظافة والمواظبة في المدرسة الاميرية ولا غرابة في ذلك فمديرها واساتذتها يعملون دائما على ترقية المدرسة وتحبيب العلم الى اهالي المجدل.

هذا وانا بهذه المناسبة نلفت نظر مدير المعارف والمراقب الفني ايضاً الى ضرورة الاسراع بما اعتزما عليه من فتح (نول) للنسيج والحياكة، فذلك افيد من قتل الوقت والاشتغال بالطين والانصراف عن الدروس الى مثل هذه الاشغال التي لا تنفع فقد لاحظنا في المدة الاخيرة بان اولادنا قد انصرفوا الى هذه التي يسمونها «بالاشغال اليدوية» تاركين ما هو اهم منها فهل من يسمع؟ وهل نرى عن قريب ثمرة المرتب الكبير الذي يتقاضاه حضرة المراقب والذي يقدر بـ ١٢٠٠ جنيه سنويا واخيراً أسمعت اياها للجنة المالية؟؟

رسالة غزة

المستر بومن

زار غزة في بحر هذا الاسبوع المستر همفري بومن مدير معارف فلسطين وتفقد شؤون مدارس الحكومة في غزة والمجدل وخانيونس ثم اجتمع بسعادة رئيس بلدية غزه وبرفقته مفتش المعارف الاستاذ مصطفى الدباغ وزاروا مدرسة البلدية للاناث، وقد علمنا انهم لاقوا في المدرسة المذكورة تقدما عظيما يرجع الى همة مديرة المدرسة ومعلماتها كما شاهدوا اعتناء يذكر من جانب البلدية بهذه المدرسة الفتية

دائرة صحة غزة

سمعت كثيراً من الاهلين يتظلمون من قسوة اطباء الصحة بغزه ويقولون ان همهم الوحيد استدرار الاموال بواسطة عياداتهم البيتية واذا راجعهم احد الفقراء لمداواته في دائرة الصحة يصرفه طبيب الصحة بفظاظة قائلا (خاص الوقت) ونحن لا ندري أي وقت ذلك الذي يمنع الطبيب من مواساة آلام المرضى والترفق بالانسانية التعيسة !ثم لم لا يقول لزائريه في عياداته البيتية هذه الجملة التى يناقض معناها اليمين الذي يقسمه الاطباء ؟وماذا يكون موقف الطبيب اذا طلب ان يعود مريضا في منتصف الليل مثلا ؟ نظن انه ينهال عليه بالضرب اذا كان فقيراً ... اما ما يشم منه رائحة (الجيوب) فتظنه يسرع الى ارتداء ملابسه لتلبية الطالب ولنا عودة الى هذا الموضوع.

وطنيتهم ..!

لا بد ان القراء طالعوا في جريدة (فلسطين) الغراء كلمة ذلك الغزي (احد الملاكين في بيت حنون) التي يقول فيها ان القانون يمنعه من بيع ارضه لليهود، فلماذا تتدخل الصحافة في ذلك لا يقاع المفاسد بين الطوائف ؟ ولا عجب من هذه العقلية السخيفة اذان كاتبها من العائلة (المالكة) التي اشتهرت (بوطنيتها) وتعضيد المفتي لها..!

اسرار التليفون

يظن بان بعض المخابرات التليفونية تنقل الى جهة خاصة حزبية وقد بلغنا ان بعض الدوائر شعرت بالامر وراجعت فعسى ان تحقق ادارة البريد في الامر وتقضي على شكوك الناس

شيء بارد

ذكرت جريدة اسرائيل

في جامعة باريس طالب يهودي بولوني الاصل اسمه ابراهام بويكولر يدرس القانون الدولي وقد تقدم اخيراً في الامتحان لاحراز الدكتوراه في القانون الدولي برسالة نقد ضد الكتاب الابيض الذي نشره باسفيلد من الوجهة القانونيه الدوليه وقد اعترض البعض على هذا العمل ولكن القسم البيداجوجي قرر قبول الرسالة لانها كبيرة الاهميه من الوجهة القانونية الدولية وعلى هذا قبلت رسالة الطالب ابراهام بويكولر.

تفسير الكتاب الابيض

علمنا اول من امس ان الحكومة ستذيع بيانا عن الكتاب الابيض بعد ظهر ذلك اليوم وها نحن أولاء نكتب عن تفسير الكتاب الابيض ضحى اليوم التالي «امس» ولما يردنا البيان وانما رأيناه منشورا في بعض الصحف ولا ريب ان ذلك عن قصور اذ من الواجب ان تعمل الحكومة على وصوله الى الصحف جميعها في وقت واحد.

المقصود

رأينا هذا البيان عبارة عن تفسير اشبه بتفاسير العلماء المتاخرين في التمحل والتعسف والتماس التخاريج للكلام ودفع الاوهام فهو يبالغ في دفع ما توهم الصهيونيون في الكتاب الابيض من انه نقض للانتداب ونفي ما توهموه ايضاً من انه ينكر على الوكالة اليهودية تفضيل العمال اليهود على العرب وما توهموه من جعل تعهدات الحكومة البريطانية قاصرة على يهود فلسطين فهو يصرح بان هذه التعهدات لليهود اجمعين اكتعين ابصعين (وهذا ليطيب اليهود جميعا ببذل المال).

ثم طول هذا البيان وعرض في دفع ما اقام اليهود واقعدهم في الكتاب الابيض من ظنهم انه يقضي بمنع المهاجرة وبيع العرب للارض من اليهود ويؤول عبارات الكتاب الابيض في ذلك بانها انما تفيد مراقبة الحكومة المهاجرة وبيع الارض حتى تصبح البلاد محتملة للاطلاق

ومع ذلك فليس في هذا الكتاب خروج كبير عن الاصل لان الاصل كان غير قاطع الاحتمال ولا للجواز كما هو شأن كلام السياسيين

اما الشيء الذي حافظ عليه التفسير فهو المساواة بين الشقين المتناقضين (انشاء وطن قومي مع عدم الاضرار بحقوق غير اليهود الدينية والمدنية)

ومع هذا فان هذا التفسير لم يرض غلاة اليهود كما لم يرض العرب

مساوى الاثرة

مولانا شوكت علي في غزه

ساقتني الصدفة الى الاجتماع بمديرة مدرسة الاناث التابعة للبلدية في غزة وهي سيدة مسيحية كبيرة السن ولم اكن اعرفها من قبل ولا ادرى ما الذي قاد الجمع الى الحديث عن زيارة مولانا شوكت علي الى غزه فوجهت الى المديرة خطابها وقالت بحرقة واسف ينم عن اخلاص لا يشوبه حقد

انا آسفة جدا ومستاءة من تصرف المفتي في زيارة مولانا شوكت علي لغزة فقد امرنا الطالبات ان يأتين الى المدرسة يوم الجمعة فامتثلن واخذن ينتظرن زيارة مولانا شوكت علي ليسمعن منه كلمة نصح وتشجيع ... اكثر اليوم فلم يتكرم بهذه الزيارة واعتقد انه لم يمنعه منها غير الحزبية مع ان هذه الحزبية لم يكن لها من تأثير على المدرسة فانه لما مات المرحوم الحاج سعيد الشوا استأذنا جناب رئيس البلدية في سير بنات المدرسة في جنازته فلم يعارض وقد قضت المدرسة ثلاثة ايام تشتغل في الاكاليل الذى قدمناه في جناز مولانا محمد علي فقد كان ينبغي ان تكافأ هؤلاء الطالبات بزيارة تشجيعا لهن وجبرا لخاطرهن

سفر

يسافر اليوم فضيلة الاستاذ الشيخ ابي الاقبال اليعقوبي حسان فلسطين الى مصر للاستشفاء عملا بوصية الاطباء فنرجو له عاجل الشفاء

في اذن مستر استيد

مدير الجمرك

سيدة من اسرة كريمة ومشهورة في فلسطين وسوريا كانت عائدة الى فلسطين منذ اشهر ومعها خالتها المريضة كانت اشترت من المصنوعات السورية قطعتي قماش لانها من منسوجات هذا الوطن ليس الا وقد فهمت من التاجر ومن اقاربها في سوريا ان المنسوجات الوطنية لا تدفع عنها ضرائب جمرك

عند وصولها للناقوره سألها الموظف اذا كان معها شيء عليه رسم جمرك فاعلمته بانه لا يوجد معها شيء واخيراً وجد في جعبتها قطعتي القماش فبادرها بقوله انت كاذبة (مع انها متعلمة ومعلمة ايضاً وتعرف الصدق والكذب) طلبت اليه ان يسحب كلمته هذه فازداد غيظاً واسمعها ما لا يمكن سرده وارسلها مع السائق مخفورة كالجاني الى حيفا وهناك اخذوا منها قطعتي القماش وجنيها ايضاً

لقد طلبت من ادارة الجمرك ان تنظر في هذا الامر ولا من مجيب واخيراً علمنا انها وكلت محاميا لهذا الامر فهل هذا يرضي مستر استيد المشهور بلطفه واخلاقه العاليه وهل يقبل في معيته بشراً امثال هؤلاء وهل يرضى وجدانه بمثل هذه المعامله..؟

عجيب

طلب بعض الشبان الى سماحة المفتي الاكبر ان يحجم عن اجابة دعوة المندوب السامي الى الفطور فقلنا ذلك عجيب فهل خفي عليهم أن سماحته اصبح يعد مثل ذلك فرصة عظيمة يجهد لنيلها ويسعى لبلوغها من قبل.

زيارة قبر مراد

زار مولانا شوكت علي قبر المرحوم محمد افندي مراد وهو يعرفه من قبل وبذلك يكون مولانا قد زار قبور اعضاء المجلس المتوفين ما عدا قبر المرحوم الدجاني

رئيس بلدية يافا

يبارك للامة بالعيد

بالنظر لتغيبي عن يافا في ايام عيد الفطر المبارك فانني اقدم لمواطني الكرام خالص التهنئة بهذا العيد السعيد وارجو الله ان يعيده على الامة وهي في عز وهناء واني اشكر سلفا اصدقائي من الطوائف الاخرى راجيا ان تعلموا ذلك

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

الشماتة شيء غير مفهوم

..صاحب جريدة الصراط المستقيم..

جاء في خطبة الاستاذ الكبير اسعاف بك النشاشيبي في حفلة كلية الروضة التي اقامتها لمولانا شوكت علي هذه الجملة (وانتم يا اهل فلسطين لماذا تشمتون بموت محمد علي) وقد دل تكرار هذا اللفظ بصيغ مختلفة انه ليس بغلط مطبعي ولما كان للشماتة معنى لا يعرف قراءة الصحف غيره وهو المسرة بالموت ولم يكن هذا من اهل فلسطين في موت مولانا محمد علي بل كلهم كانوا في غاية الحزن لفقدان الاسلام رجلا من انصاره فقد رأينا ان نسألكم عن مراد الاستاذ من الشماتة التي نسبها الى اهل فلسطين فقد يكون في علمكم معنى اخر لذلك اللفظ ولكم ثواب اجابة السائل

سائل

(الصراط) الاستاذ الكبير اعلم بمراده من ذلك فله ان شاء ان يجيب

وقع كتاب مكدونالد

الى ويزمن

لقد رأى اهل البلاد في هذه الكتاب القضاء على بقية الامل التي كانت لهم في الحكومة البريطانية ولولا انهم مشغولون باقامة حفلات الاستقبال لمولانا شوكت علي لرأت الحكومة برقيات السخط تنهال عليها من كل صوب وحدب وهي لاقية منهم ذلك متى افاقوا.

وفاة

اختطفت المنية صباح اول من امس السيدة ام محمد صلاح زوج المرحوم طاهر صلاح وشقيقة حضرة الوجيه السيد يوسف عاشور وعمة الوجيه السيد عفيف عاشور عن عمر قارب الستين قضته في العمل الطيب وما ان بلغ نعيها الناس حتي تسارع عدد من وجوهها للمشي في جنازتها التي سارت في موكب حافل

وقد اقبل الناس ليلة امس على منزل ولدها يعزونه وسائر آلها

فنحن نسأل الله لولدها ولآلها جميل العزاء والصبر

...

المساهمة فكرة قويمه

يجب على الشباب الاستقلالي مساعدتها!

قرأت باعجاب وروية عظيمين المقالات التى عقدها السيد هاشم السبع على صفحات الصراط الاغر حول فوز المبدأ الاستقلالي ووجوب انشاء جريدة حرة جريئة تخدمه وتدفع عنه هجمات الاشرار والاعداء. وبما ان السبع اباح الكلمة لاخوانه بسارعت الى ابداء رأيي الذي لا يعدو المسارعة الى تشكيل لجنة مساهمة تنظم هذا المشروع وتنظر فى اسباب نجاحه واني اعجب من سكوت احرار الشباب وعدم اهتمامهم بالمستقبل المفاجئ الذي يحمل الويلات والمصائب لهذه الامة التاعسة

ان كل فريق في هذه البلاد له صحيفته التى تدافع عنه، فالمجلسيون لهم الجامعة والحياة، والمعارضون لهم الصراط والمرآة والكرمل – اما الشباب فماذا لهم وماذا يملكون من وسائل الدعاية لمبدأهم يحزبهم فى المستقبل ؟ لاشيء مع الاسف الشديد ؟؟

وقد نظرت الى موقف الشباب كحزب تجاه الاحزاب الموجودة في البلاد فوجدته مماثلا لموقف الصهيونيين الاصلاحيين من حيث التطرف في المبدأ والصلابة في العود ولكن لليهود الاصلاحيين صحفهم التي دافعت عنهم ودعت الى مبدأهم لذلك رأيناهم قد فازوا فى الانتخابات الاخيرة رغم تضايل لجنتهم ودعاياتها

انا نريد صحيفة جريئة حرة يحررها الشبان وتنشر مبدأ الاستقلال التام ضمن الوحدة العربية وتصارع الاستعمار باخلاص وعندها فليفرغ الفريق الباقي لمكاسبه ومنافعه وزعاماته الفارغة.

مادام في البلاد حزب استقلالي وجريدة حرة. اما بقاء الحالة على صورتها الحالية المشينة المحزنة فمعناها انتحار الامة وبيعها ببعض وظائف وكراسى واهية حقيرة مع تمكين العدو من القضاء عليها قضاء تاما

اربعة جنيهات..! ماذا يضير الشاب فقيرا كان اوغنيا اذا دفع اربعة جنيهات ثمن سهمه في الجريدة مقسطة على اقساط شهرية؟ وحتي لو دفع اضعاف هذا المبلغ لقاء خلق لسان له ينطق باسمه ويذب عن خوضه ويصرع بالحق الخصوم والاعداء ان الشباب معرض للتضحية فهلا يضحي ببعض ماله او ثمن بعض ساعات لهو وعبث يقضيها في المقاهي والملاهي انه عار واي عار تسجله الايام على شباننا لانهم لم يكتبوا على صفحاتها فخر التضحية وعظيم المفاداة.

وقد سمعت بعض الاخوان مقترحا شراء احدى الجرائد ووقفها على الشباب وهذه فكرة لها عيوبها الكثيرة والمبلغ الذي تدفعه في جريدة لها سيئاتها وسمعتها واغلاطها – تؤسس به جريدة جديدة في روحها فتقبلها الامة بالعطف والترحيب والتأييد وللجديد قدسية ومحبة غير موجودة في القديم

الى الشباب الاستقلالي المجاهد الذي يهمه رفعة الوطن واعلاء رايته المقدسة. والى كل من يهمه صرع الخصم الغاشم وحياة هذا الوطن المحبوب ارسل رجائي حارا ليبادر الى المساهمة في هذا المشروع المفيد آملا من الاستاذ المجاهد زعيم الشباب ان يرشدنا برأيه السديد والسلام على العاملين المخلصين

(علاء)

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

بكاملها وانهم مهما يقوموا به من الاعمال ومهما ينظموا من الخطط لن يجدوا امامهم من يعارضهم ويقول لهم: «هذا يجوز لكم ان تفعلو وهذا لايجوز..»

وكنا نعلم ان الانجليز فى نزولهم في البلاد العربية لا يفكرون ان يترحلوا عنها في حين من الاحيان وقد رأوا فى الخط الحديدى من حيفا الي بغداد ما يزيد فى بقائهم فى تلك البلاد ومما يؤيد حقوقهم فيها ومما يساعدهم على الاشراف على شؤونهم اذا هددهم خطر فى العراق مثلا استطاعوا بواسطة الخط الجديد ان يوفدوا قواتهم من فلسطين لدرء هذا الخطر وغدا اذا مدوا الخط الى الهند كان فى وسعهم ان ينقلوا جيوشهم من الهند الى العراق الى فلسطين في زمن قريب

ثم ان الخط الجديد مع كل ما يوفر لانكلترا من الفوائد السياسية والحربية فانه ليأتيها ايضا بالمنافع الاقتصادية الجمة فتصبح حيفا مرفأ بغداد وطهران، ومن المحتمل جدا ان تصبح في المستقبل ايضا مرفأ الهند وبهذه الوسيلة تجد البضاعة الانكليزية منفذا جديدا تدخله باطمئنان وسلام وارضا جديدة عذراء تحتلها، وان تحتل فلسطين والعراق والعجم فحسب بل تحتل الجزيرة العربية باجمعها: من نجد الي الحجاز، الي شرقي الاردن الى حضرموت

واننا نرى منذ الآن فى الخط الجديد خطرا على ممر السويس فالبواخر بدل ان تجتاز ذلك الممر الى الخليج الفارسى تحمل البضائع والمسافرين بواسطة الخط الحديدى واذا مضى الانكليز فى انشاء هذا الخط حتي الهند زادوا فى القضاء على ممر السويس ايضا خصوصا والطريق البري اقرب جدا من مسافات البحار

وكانوا قد اذاعوا ان القصد من انشاء خط حيفا – بغداد هو تأمين وصول زيت الموصل الى حيفا على ان المرمي الذي تريد انكلترا بلوغه من انشاء هذا الخط ابعد جدا مما شاع، فالانكليز يريدون به تكبيل سواعد البلاد العربية ويريدون ايضا ان يحافظوا على طريق الهند البرى وهم كلما لمسوا خطرا على الهند من احد المنافذ اسرعوا الى اتقاء هذا الخطر والي امتلاك ذلك المنفذ كأنما الهند روحهم وحياتهم فاذا انفصلت عنهم او هددتها الاخطار تلاشت عزائمهم وهووا عن عظمتهم وامسكوا كمية مهملة لا وزن لها ولا شأن

كتاب ابيض من العراق

بغداد – يدور في بعض المحافل ان الحكومة العراقية تعد كتابا ابيض عن علاقاتها بانكلترا تضمنه نص المعاهدة العراقية البريطانية والاتفاقيات والبروتوكولات الملحقة بها وتضيف الى ذلك مذكرة توضح بعض المواد المهمة في المعاهدة

خطبة البابا

باللاسلكي

في ١٢ من هذا الشهر بلسان قياصرة الرومان ولغة اللاتين اذاع قداسة البابا بيوس الحادى عشر بصوته الرنان خطابا تمني فيه لجميع العالم السلام المسيحي وبارك الجميع بنعمة الله

واستغرقت خطبته هذه ربع ساعة وبها افتتحت محطة الفاتيكان اللاسلكية التي شيدت على قمة رابية كانت في الزمن الغابر حصنا منيعا. وقد وجه قداسة البابا خطابه الى جميع مخلوقات الله الى الهيئة الاكليركية من قسس ورهبان ومرسلين الى الاغنياء والفقراء الى العمال واصحاب الاعمال الى المرضى والى الاصحاء

وقال للمؤمنين الذين يصغون اليه انه يذكرهم بانه خليفة الرسل بمشيئة الله وانه مبتهج لان جهاز ماركوني مكنه من اسماع صوته جميع انحاء العالم ثم استطرد يقول: اصغوا الي ياجميع الناس واصيخوا باذانكم ياساكني الارض اسمعي ايتها الجزائر وانصتوا ايها الملأ من اقاصي الارض. وقال قداسة البابا انه يشكر الله الذى اعطى الانسان قوة فى هذا العصر على اسماع صوته من اقاصى المسكونة

وقال انه يخاطب اولا جميع الكاثوليك وخدمة الكنيسة الذين انتدبهم للسهر على رعاياهم. ثم وجه البابا كلمات مشجعة للمرسلين الذين وصفهم بانهم جنود المسيح الاقوياء وقال انه يهدي محبته المؤمنين والملحدين ايضا والخارجين عن الكنيسة وانه يضرع الى الله ان يهديهم الى نور الايمان ويجعل الناس رعية واحده تحت اشراف راع واحد

وابدى البابا اهتمامه بالعمال وأصحاب رؤوس الاموال فقال انه يوصيهم بان يجتنبوا العداء والمنازعات وان يتعاونوا معا بمودة وسلام ويراعوا الانصاف والنظام فى سبيل المنفعة العامة

وكانت الابواق المفخمة للاصوات فى معظم المحال العمومية في روما تنقل صوت البابا على الجماهير وقد جثا البعض خاشعين عند سماع صوته وخفتت الاصوات

وقد سمع صوت البابا فى جميع انحاء اوربا بوضوح وجلاء ويقول الذين رأوا قداسته وهو يلقى خطابه امام البوق الملتقط انه كان يتقد حماسة وتدل ملامحه على الانفعال والتأثر الشديد ويقولون انه اعتبر هذه الفرصة بمثابة تحقيق لامانيه في توحيد الكنيسة وسيطرته المطلقة وسيادته فى مدينته الجديدة مدينة القديس بولس

وقد اختار قداسة البابا هذا اليوم لافتتاح محطة اللاسلكي الجديدة فى الفاتيكان لانه يوم ذكرى مضي تسع سنوات على تبوئه الكرسي الرسولي وقد قام قداسا في كنيسة سيكستين بمناسبة هذا العيد وحضر القداس الكرادلة ورجال السلك السياسى وهيئة روما الارستقراطية

ووردت على قداسته رسائل التهنئة من ملوك العالم وحكامه وانشدت الاناشيد في الكنيسة والتضرعات لاطالة حياته ووقايته

الاهرام

مطبعة الصراط المستقيم